N° 141 (4me année) d'EL-OUAZIR & n° 182 (13me année) d'EL-MOUCHIR

عدد ١٤١ (السنة الرابعة للوزير) وعدد ١٨٢ (السنة الثالثة عشر) للمشير

* الاشتراكات *

داخل الايالة عن سنة سلفا «٢٠» فرنكا Tunisie un an d'avance 20 fr.

خارج الايالة عن سنة سلفا «٢٥» فرنكا - 25 — Etranger

* الاعلانات *

للسطر الواحد بالصحيفة الاولى .... ٥ فرنكات

« « الثانية.......... ٤ «

« « الثالثة.......... ٣ «

« « الرابعة.......... ٢ «

واذا اعيدت ينقص الربع لمرتين والنصف لثلاثة مرات والثلاثة ارباع متى تكرر اكثر من ذلك

25 CENTIMES ٢٥ صانتيما

الوزير

سنة ١٣٣٨

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية مليـة عمومية اسبوعية *

* الوصولات *

لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة

* المراسلات *

تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولربما تنقح

* الطيب بن عيسى *

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

* الادارة *

سوق السرايرية ـ ١٥ بتونس عدد السلك ٤٩ـ٢١

TAIEB BEN AISSA

Directeur - Rédacteur - Gérant

DIRECTION : Souk Es-Seraïria, 15

Téléphone N° 21-49 — TUNIS

هذه الصحيفة صدرت في غرة المحرم ١٣٢٩ وفي غرة جانفي ١٩١١ (باسم المشير) وفي رجب ١٣٣٨ وفي افريل ١٩٢٠ (باسم الوزير)

يوم الاثنين ١٥ شعبان ١٣٤١ || ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب || Lundi 2 Avril 1923

نظرة في مخصصات الميزان

على تقدير الميزان السنوي تنبني ابواب المداخيل والمخاريج بلا شك وبحسب الحاجيات الاصلية والمصالح اللازمة ترتكز قواعد المقابيض والمصاريف وطبق الاستطاعة والمقدرة تكون الاداءات الموظفة على كافة الطبقات وعامة الهيئات وباعتبار اولية اللزوميات ورجحان بعضها على بعض تعين مخصصات المدافع على نسب معقولة لا يترتب على اجرائها حيف ولا رجحان لاحدى كفتي التعادل في الميزان العام

تلك هي الاسس التي تقام عليها الابحاث في الميزانية التونسية المطبوعة اخيرا بالرائدين الرسميين (العربي والفرنساوي) بيد ان استيفاء موضوعها لا يتحمله المجال ولذلك راينا من الواجب الاقتصار على ابداء فكرة في جزئيات خاصة من مقدرات ميزان الصرف للسنة الجارية ١٩٢٣

ان مخصصات هذا العام الفتت نظرنا بوجه عام لما فيها من المميزات عن الاعوام السابقة رغما على انها ايضا كانت محلا للنقد الفني ولكن الميزانية الجديدة كانت ابعد عن التوازن واجدر طبعا بالمناقشة والجدال لان النصيب الذي سينوب التونسيين لا تعادل بينه وبين ما تحملوا به من اعباء المعاليم المثقلة على هيئاتهم فضلا على كونهم يدفعون الجزء الاعظم من الاتاوات القارة والوقتية

وبالبحث والتنقيب وتتبع الاحصائيات يتضح وان المقادير المعينة لترقية شؤون التونسيين من الوجهتين السياسية والاقتصادية كانت طفيفة بينما قد قدرت مخصصات ذات بال لفائدة غيرهم من المستعمرين الفرنسويين بل حتى الجاليات الاجنبية وهو تمييز لا موجب له ولا توافق عليه سياسة التشريك وتبادل المنافع بتناسب التكاليف على ان التفوق الافرنسي لم يات بذلك (وان كنا لا نصادق على الارجحية ايضا بل من مبدئنا ان تتساوى الطوائف وتتقاسم السراء والضراء مثلنا بلا تفضيل) على اننا الفتنا انظارنا لشيء واحد على الخصوص وهو مقدار مساعدة الحكومة للمشاريع العمومية فقط ضرورة ان الميزانية لم تفصل المخصصات تفصيلا بل قد اجملتها في بعض الاحيان فمثلا قد تنشر جامعة مرتبات الموظفين بدون تعيين عدد المستحقين ولا الكمية التي تعطى للتونسيي مقابل زميله الفرنسي اذا كانا بادارة واحدة ويقومان بعمل متشابه فترسم جامعة الجوامع فقط بحيث يستحيل الاطلاع على التفصيلات الجزئية وادراك الفروق والمميزات ولهذا فالذي يتيسر البحث فيه هو ما عين للمشاريع من الاعانات اعم من كونها علمية او اقتصادية او خيرية

تلك المشاريع التي تلزم مساعدتها وتنشيط القائمين بها دون استثناء

فمن الوجهة العلمية نجد المخصصات الاتية

المدارس الافرنسية البحتة او المشتركة اسميا (بمعنى ان عدد من يزاول بها التعليم من التونسيين المسلمين قليل لا يكاد يذكر بالنسبة الى غيرهم) كما بالجزء الاول من الباب الخامس (المصاريف المخروجة من المداخيل الاعتيادية)

ما عين لمدرسة (الليسي كرنو الفرنسوية الثنوية التي يندر بها عدد التونسيين) ٢١ر١٢١٢٥٦٢

ما عين للمدرسة العلوية المشتركة

٠٠ر٤٠٧٤٧١

ما عين لمدرسة فاليار الفرنسوية الثنوية للبنات

١٢ر٧٧٠٦٣٥

ما عين لمدرسة جول فري الفرنسوية للبنات

٠٧ر٣٠١٨٥٩

ما عين لمدرسة تحضير المعلمين الفرنسيين

٩٨ر٣٥٣٥٥٧

ما عين لمدرسة تحضير المعلمات الفرنسويات

٠٠ر٣٢١٣٥٢

ما عين لمدرسة اميل لبي الصناعية الفرنسوية

٠٣ر٤٦٦٥٤٢

زيادة على ما خصص بالموازين الملحقة لعام ١٩٢٣ فللمدرسة الليسي عين ٥١ر١٦١٧٩٤٤

وللمدرسة العلوية عين ٠٠ر٤٨٠٤٦٣

وللمدرسة فليار عين ٢٩ر٩٧٣٠٦٨

وللمدرسة جول فيري عين ٠٧ر٤١٩٠٥٤

وللمدرسة تحضير المعلمين عين ٩٨ر٣٥٦٠٠٢

وللمدرسة تحضير المعلمات عين ٠٠ر٣٣٠٣٠٢

وللمدرسة اميل لوبي عين ٢٦ر٦٠١٦٩٣

ولم نعثر على مقابل ذلك مخصصا لنا بالميزان بعنوان رسمي ماخوذ من المداخيل الاعتيادية او بالموازين الملحقة، فالمدرسة الصادقية وغيرها ولولا اوقافها ومداخيلها لما قامت بنفسها رغما عن فقد مدرسة ثنوية المسلمين سواء للبنين او للبنات حتى بالحاضرة وفضلا عن ان ما عين للتعليم العربي كان دائما ثانيا وبالعرض داخلا ضمنا في مخصصات التعليم الابتدائي ليس [illegible]

ومن الوجهة الاقتصادية نجد المخصصات بالباب الرابع بصفة اعانات للحجرات الفلاحية والتجارية والصناعية ١٤٥٠٠٠

وما عين بصفة تنشيط على الفلاحة والتجارة والصناعة ٢٢٥٠٩٥٠

زيادة على ما قدر بالموازين الملحقة لعام ١٩٢٣ من اعانة مكتب الاستعمار الفلاحي بتونس وفروعه بفرنكات ٣٢ر٧٥١٢٨٣

وتنشيط مكتب البنات بفرنكات ٠٠ر٢١٤١٠٠

مقابل اعانة مكتب سيدي الناصر الفلاحي بسمنجة قدرها ٠٠ر٢٩٩٠٠٠

وتنشيط معمل الاختبارات الاهلي بفرنكات ٠٠ر٧٨٢٠٠٠

ومحل تربية الحيوانات بسيدي ثابت بفرنكات ٠٠ر٢٤٨٥٠٠

وهذه الاعانات الطفيفة كلها قد اعتبرت في الموازين الملحقة فلم تكن طبعا تابعة لمداخيل اصلية اعتيادية

ومن الوجهة الخيرية نجد المخصصات للمستشفى المدني الفرنساوي بلغت الى فرنكات ١٠٣٥٠٠٠ دون مقابل ذلك للمستشفى الصادقي ما عدى مؤسسات صحية عامة يستفيد منها كل الاجناس بلا استثناء ـ هذا انموذج من الميزانية الجديدة وكما يرى القراء ان هذا الاحصاء هو لاجزاء من ابواب الميزان فقط

كما اننا ضربنا صفحا عن المخصصات لاعانة الشعاير الدينية (غير الاسلامية) ومساعدة المحاكم الشرعية الاسرائيلية (مجلس الاحبار) والمقدرات الخاصة بالاساقفة ورجال الكنايس دون دفع المصاريف اللزومية من مرتبات وشؤون لعلماء الدين الاسلامي وموظفي المحاكم الشرعية من قضاة ومفاتي ولولا ما خصص لهم من موازين الاوقاف لكانوا يقومون بعملهم تطوعا حيث لم تعتبر لهم ابواب بالميزانية العامة

على انه والحق يقال ان الواجب يقتضي تحميل الميزانية جزء من تلك المخصصات اسوة بما تجريه الحكومة مع رجال الاديان الاخرى لا سيما وان ما قدر للعلماء الذين يقومون بتحضير رجال العدالة ورجال الوظايف العدلية ورجال المحاكم الشرعية بالحاضرة ومدن الايالة قد اصبح لا يناسب الوقت الحاضر

وهم الذين يشغلون كامل اوقاتهم في التعليم او في فصل النوازل الشرعية ويلزم ان يكونوا في سعة من الرزق حتى لا يمدوا ايديهم الى ما في ايدي الناس كما يجب ان تكون لهم مخصصات من ابواب الميزان الاعتيادي لقيامهم بوظايف اجتماعية وفصلهم النوازل المتشعبة من حوز واستحقاق ومواريث ونفس هذه القضايا تتبعها معاليم النقل وموظفات التانبر والتسجيل الى اخره

فالذين يتكفلون بتلك الاعمال وينمون المالية العامة يجدر بالحكومة ان تعتبر لهم مخصصات في مقدرات المداخيل وان تقدر لعملهم قيمة وعلى الاقل ان تسوبهم بغيرهم من الذين كانوا محل عناية الحكومة على الدوام والاستمرار

هذه نظرة اجمالية في بعض اجزاء من الميزان والا فالموضوع قابل للبسط والاطناب

ولو اننا كنا نؤمل من اعضاء المجلس الاكبر ومجالس الجهات ان يقوموا لنا هذه السنة بعمل نافع افيد مما قاموا به لتحوير الميزان العام وتعديل كفتيه حيث ان ماموريتهم حسب برنامج الاصلاحات كانت مقصورة على النظر بتدقيق في ابواب الموازين فلم يشتغلوا طبعا بمسائل السياسة التي من شانها توجيه كل مهجهم نحو نظرياتها المتشعبة خصوصا وقد احيطت في الآونة الحاضرة بسياج من الاشواك هذا ما امكننا تعليقه على ميزان الدولة العام بايجاز ليكون عبرة لاولي الالباب

الطيب بن عيسى

الاسلاميات

الميثاق الاقتصادي

لدولة تركيا العظيمة

هذا تعريب الميثاق الاقتصادي التركي الذي قرره ١١٣٥ عضوا منتدبا من طبقات الزراع والصناع والتجار والعمال في تركيا لتمثيلهم في المؤتمر الاقتصادي المنعقد في ازمير من يوم ١٧ شباط سنة ١٩٢٣ الى يوم ٤ اذار برئاسة المشير كاظم قره بكير باشا وكان تقرير هذا الميثاق بالاجماع :

المادة الاولى ـ ان تركيا عنصر من عناصر السلام والارتقاء في العالم مستقلة داخل حدودها القومية استقلالا لا شائبة فيه

المادة الثانية ـ ان الشعب التركي قد حصل على سلطانه القومي بما ضحاه من دمائه وارواحه فهو لا يتنازل عن هذا السلطان القومي باي ثمن وهو ظهير الى الابد لمجلسه وحكومته القائمين على اساس السلطة القومية

المادة الثالثة ـ ان الشعب التركي شعب معمر لا يقع شيء من التخريب بيده وكل مساعيه مبذولة في سبيل اعلاء شان المملكة من الوجهة الاقتصادية

المادة الرابعة ـ ان الشعب التركي يعمل جهد الطاقة لانتاج المواد التي يستهلكها وهو كثير السعي وينفر من الاسراف في الوقت والثروة والواردات الاجنبية وشعاره العمل في النهار وفي الليل ـ اذا اقتضت الحال لانتاج المحصولات القومية

المادة الخامسة ـ ان الشعب التركي عالم بانه جالس على خزائن الذهب ويحب غابات بلاده كحبه لاولاده ويقيم للاشجار اعيادا ويغرس غابات جديدة ويستثمر مناجمه لاستعمالها في حاجته القومية ويسعى لان يعرف ثروته اكثر من معرفة غيره لها

المادة السادسة ـ ان عدونا الاعظم هو العقوق والكذب والرياء والكسل وقاعدتنا في كل شيء ان نكون ذوي صلابة دينية في كل شيء بشرط الابتعاد عن التعصب، وتقتبس دائما كل جديد مفيد بسرور وابتهاج والشعب التركي ينفر من الدسائس التي يدسها الاعداء ضد مقدساتنا

واوطاننا واشخاصنا واموالنا ومن الواجب مقاومة ذلك مقاومة مستمرة

المادة السابعة ـ الترك عشاق العلم والعرفان وهم يصرفون ايام حياتهم في سبيل الاكتساب حيثما وجدوا غير انهم ابناء وطنهم قبل كل شيء وهم يحتفون بيوم المولد باعتبار انه عيد كتاب ايضا

المادة الثامنة ـ ان اعظم امالنا زيادة نفوسنا التي نقصت بسبب الحروب الكثيرة التي توالت علينا والفاقة التي منينا بها، وان يزداد شعبنا صحة وقوة، والتركي يتقي المكروبات والهواء الفاسد والاقذار ويحب الهواء الطلق النقي والشمس والنظافة ويسعى للاقتداء باسلافه في الفروسية والرماية والقنص والسباحة وغير ذلك من الرياضات البدنية وبمقدار اهتمامه بدوابه يهتم باصلاح جنسها ونسلها

المادة التاسعة ـ التركي صديق للامم التي ليست عدوة لدينه وقوميته واوضاعه وليس هو مبغضا لرءوس الاموال الاجنبية غير انه لا يعامل المتاجر التي لا تخضع للغته وقانونه مع انها موجودة في وطنه، وحيثما وجد التركي تجددا في العلم والصناعة يبادر الى اقتباسه مباشرة ولا يرغب في كثرة الوسطاء باي عمل من الاعمال التي يقوم بها

المادة العاشرة ـ التركي يحب السعي والعمل وهو ناصع الجبين ولا يحب الاحتكارات الاقتصادية

المادة الحادية عشرة ـ الترك يحب بعضهم بعضا مهما اختلفوا في الصناعات والطبقات والاعمال واذا اتحدت اعمالهم ومسالكهم فانهم يكونون يدا واحدة فيها ويقومون بالسياحات بقصد التعارف والوقوف على احوال الوطن

المادة الثانية عشرة ـ ان المراة التركية والمعلم التركي يعملان لتربية الاطفال وفقا لقواعد هذا الميثاق الاقتصادي

ازمير ـ في ٤ اذار ١٩٢٣

رئيس المؤتمر الاقتصادي التركي الاول

كاظم قرة بكير

الاقبال

الحركة الملية التركية

ومصطفى كمال (١٤)

غرض الاتراك هو تجريد اعدائهم من كل ما يضرونهم به ولذلك اكتفوا بنزع السلاح من السكان الثائرين ونفيهم بداخل البلاد ولما حصلت عندئذ بعض مقاتل يؤسف لها ما كانت تلك الا صنيع بعض اولائك المساكين الذين شاهدوا آباءهم وامهاتهم قتلى واخواتهم مهتوكات الحرمة من الارمن . فليكن ذنب الدم الذي وقع سفكه اذاك محمول على عاتق من سلم الشعوب بعضها ضد الآخر سعيا وراء المصلحة الشخصية والطمع

وفي اثناء الحرب الاخيرة نفسها غالب الاسارى الذين قبضنا عليهم كانوا من الرعايا الاتراك كانوا يحملون في جيوبهم جوازات السفر التركية وكانوا يقاتلون الاتراك ويقتلون منهم الالاف

تلك هي اجوبة الاقليات على التسامح والعدالة التركية وماذا كان سبب هذا العصيان وهذه الخيانة وماذا كان يريد هؤلاء الغرباء الاجانب الذين التقطناهم في بلادنا ؟

ماذا يطلبون يا ترى ؟ احكومات مستقلة بوسط الدولة والحكومة الشرعية

فاذا جرت العادة ان الاقليات التي لا تتجاوز عشر السكان في بلاد يكون لهم الحق في تشكيل حكومات مستقلة تكون متشوفين لمشاهدة تطبيق هذا الاساس باصقاع عديدة يفوت بها عدد الاقليات هذه النسبة التي ببلادنا .

واما الحق الذي تطالب به اقليات تركيا فلقد وقع البت فيه بوجه نهائي عند المباحثات التي وقعت اخيرا بين الدول وذلك بمقتضى الشروط المتعلقة به والمسطرة في معاهدتي (نويي) و (تريانون) وكذلك ايضا بعهدنا الملي حيث معروضة هناك برامجنا وتراتيبنا السلمية وكذا اخيرا باتفاقية انقرة المنعقدة مع الحكومة الفرنساوية .

ليس المضطهد لغيره بتركيا هو التركي بل هو اليوناني والارمني . وحيث ان هؤلاء الاخيرين ارتكبا في العام الفارط بمساعدة الدول العظمى انواع التعديات على الاتراك لذلك لا نرضى ابدا بمنحهم امتيازات قنصلية اساسها فروق فادحة خصوصا وان لا شبيه لذلك في الاوطان ذات الاقليات

(حقوق مسلمي اليونان)

حيث ان عدد كرماء الناس (مع صحافة رحيمة) كثير جدا للاهتمام بحفظ اقليات تركيا (وكان حظهم هذا على غاية ما يرام قبل خيانتهم) فمن الانصاف ان تنقلب هذه الانظار الراقمة بالبشر الى موقف الملايين من الاتراك التعساء الجديرين بالشفقة الذين تولى الجبروت اليوناني ابادتهم عن اخرهم فلحد الآن لم يهتم انسان الا نفر قليل من ذوي الضمائر الخالصة بحالة الاقليات الاسلامية باليونان ولم يلتفت احد للاوصاب والمظالم الشنيعة التي يذوقون اليم مرارتها وهم صامتون .

فلنضرب لذلك مثلا : كان قبل الحرب بطيساليا الغنية الخصبة ٣٠٠٠٠٠ من المسلمين وكلهم من ارباب الاملاك والفلاحين اغنياء مترفين واما اليوم فلم يبق بتلك الناحية باسرها الا ٢٠ عائلة تركية

وحينئذ فالاروبيون المهتمون بالالآم الوهمية التي يقاسيها اولائك اللصوص المحرقين للقرى والسفاكين لدماء الاتراك والكوميتادجية الارمنيين الذين لا شغل لهم سوى القتل وتدمير القناطر هل تساءلوا في انفسهم عن مثال اولئك الـ ٣٠٠٠٠٠ مسلم من طيساليا ؟

نود الاطلاع على ما يكون جواب اليونانيين لو يسألون عن هذا الزوال الشنيع . فمنذ الحرب البلقانية بلغ عدد الاتراك المقتولين الى ٣٥٠٠٠٠ وعدد المغربين منهم الى الاناضول المليون ونصف المليون . . . . ولم يرفع احد صوته من هذه الفساوات الوحشية . وقد شاهدت اوروبا باسرها بعين هادئة ذلك المليون ونصف من المهاجرين الذين مروا من الاستانة قاصدين الاناضول وكانوا جموعا تعساء حزينين متالمين دامعي العين باكين على وطنهم المفقود وعلى اهلهم واولادهم المستشهدين وعلى امتعتهم المبتزة منهم وعلى مساقط رؤوسهم وقراهم المحروقة . ولقد مروا جائعين بائسين . . . ولم يتاثر احد لذلك ولم يشفق نفر عليهم بنظرة حنان

كان الاجدر برجال العدالة والانسانية عوض ان يهيجوا اوروبا على الاتراك يبحثوا على اسباب تقليلهم لها باصغائهم للاقاصيص الكاذبة التي يذكرها اليونانيون والارمن القادرون على نشر الدعوة كان الاجدر بهم ان يقوموا ببحث عن مقتل المسلمين . الا ان اوروبا تكترث دون القليل ببحث لا يفيد اغراضها السياسية

ففي عام ١٩١٢ وجه المحسن الامريكاني العظيم « كوناخي » الى مقدونيا بعثة للقيام بالبحث على مذابح المسلمين . . . . . وانتج هذا البحث ان المذابح المذكورة وقعت على ما هي عليه من الفظاعة والقساوة وابانت ذلك للعالم باسره سوى ان هذه الجنايات اليونانية تنوسيت سريعا . . . .

وذكر سفك دماء اخواننا لم يبق الا في قلوبنا نحن الاتراك واننا لا ننسى ابدا تلك الرزايا

وما يزيد الامر هولا على هول هو ان تلك المذابح لا زالت مستمرة على الدوام . فمنذ احتلال ازمير لم ييبس دم الاتراك الشهداء بالوطن المحتل

ولم نكن نحن اول من ذكر ذلك بل ان تقرير لجنة البحث الفرنساوي الانكليزي الطلياني الذي جرى على عين المكان قد اثبت صحتها للعالم المتمدن . فمن المستغرب انه لم يحصل ادنى احتجاج للدفاع عن الابرياء الشهداء . فلماذا كان ذلك ؟ ان ذلك لبسيط : لانهم اتراك . وفي انظار العالم المتمدن مئات الملايين من الاتراك المصحين لا يساوون لصا يونانيا وكوميتادجيا ارمنيا الذي عوقب بانصاف على تلك الجرائم

المحليات

الحد التونسي الطرابلسي

كتبت جريدة (البتي ماتان) النبذة التالية ترجمتها :

قد وزعت على اعضاء مجلس الشيوخ مسودة القانون القاضي بالمصادقة على الاتفاق الذي كان انبرم يوم ١٢ سبتامبر سنة ١٩١٩ بباريس بين وزير الخارجية الفرنسوية للجمهورية وبين سفير ايطاليا بباريس في مسالة تعيين الحد بين ولاية طرابلس واملاك فرانسا بافريقيا وقد تضمن هذا الاتفاق فضلا على الشروط المتعلقة بالاراضي القواعد التالية

تمنح الحكومة الجمهورية بتونس كافة عقود بيع الاملاك العقارية معاملة واحدة من جهة الضرايب بقطع النظر عن جنسية المتعاقدين وتتمتع المدارس الخاصة الايطالية والفرنسوية بنظام واحد في البلاد التونسية وترضى الحكومة الفرنسوية بان تعمم على الايالة التونسية الالتزامات التي تحملت بها للحكومة الايطالية عام ١٩٠٦ فيما يخص نكبات الشغل بالمغرب الاقصى

وتعترف الحكومتان « الفرنسوية والايطالية » لبعضهما بعضا بكافة الحقوق في ربط سككهما الحديدية الاستعمارية الموجودة الان والتي ستمتد في المستقبل وتؤسس اشغالا متصلة في الخطوط المربوطة وان لا تقتضي مقدرات الاجور وشروط النقل ادنى امتياز في المعاملة لرعايا وسلع الدولتين

ومن جهة اخرى تبذل الحكومة الجمهورية غاية الوسع لتسديد ضروريات ايطاليا من الفسفاط التونسي وعلى الاقل تمدها كل سنة بمقدار ٦٠٠ الف طن

الوزير ـ ان الخصال الحربية التي قام بها التونسيون اثناء الحرب العظمى لفائدة الدولة الفرنسوية بواجهات القتال كانت موجبة لاعتبار ذلك من المزية الكبرى ولكن لم يحرز ابناء جلدتنا على امتيازات ومنح في نفس بلادهم تسويهم بالفرنسويين ولو من الوجهة الاقتصادية ولكن الايطاليين وهم الاجانب عنا قد نالوا جزاء اعمالهم فاحرزوا ما لم تحرزه بعد الالحاح في الطلب

نعم التفاؤل

انعم الله على صديقنا الوطني الغيور والمتفنن البارع السيد محمد بلحسن صاحب المطبعة الاهلية بازدياد ولد فسماه (العادل) واذا كان للتسمية فرض في المسمى فالرجاء في الله ان يكون هذا النجل المبارك من الذين يسلكون مسلك العدالة بين معاشريهم واقرانهم وان يصير في ادوار حياته مثالا حسنا يحقق تفاؤل والديه حتى ينتفع باضرابه الوطن العزيز

المفكرات

يوم الثلاثاء

في القنديل القصدير

يكنز الذهب

نشرت لدى العدلية التونسية قضية غريبة نادرة المثيل وتفصيلها حسبما رويناه عن صاحبها نفسه وهو المدعي السيد الطيب بن الحاج محمد الخلادي

ان الحاج محمد بن عثمان ويكنى مولاي قد مات فورثه بالتعصيب ابن عمه السيد الطيب المذكور ومن جملة ما ترك له من الاثاث قنديل قصدير مملو الداخل بقطع ذهبية تبلغ الى ٢٠٠٠ مختلفة القيمة بين انكليزية وفرنساوية وتونسية من نوع الليرة والبينتو واللويز

نعم ان الوارث لم يكن يعرف ان القنديل قد عمر بالذهب فتركه بزاوية من زوايا حانوته التي يباشر بها صناعة نسج الحرير غير مكترث به لظنه انه من المخلفات التي لا تساوي قيمة ومع ذلك فقد كان يسمع ان ابن عمه كان يدخر المال ولكنه لم يهتد الى موضع المخزن لياخذ المخزون

غير انه عثر في يوم من الايام على صانعه الصغير المسمى عز الدين بن الحاج الدخلاوي الذي يبلغ من العمر تسعة اعوام يحمل كيسا حريرا طوله ٣٠ صانتيمترا ملآنا بالنقود ومشمعا بالشمع الاحمر بينما كان الصغير تحت النول يتعلم فلم يكن من عرفه الا ان بادر بالذهاب الى دار الصانع ولما سال عن ابيه لم يجده فاعلم والدته فاسرعت الى ضربه بدعوى انه سرقه من ابيه بدون معرفة لقيمته لانه دون سن التمييز وحالا افتكت من يده الكيس الاول والثاني ايضا الذي وجدته تحت ثوبه وعندئذ ذهب العرف في حال سبيله حيث لم يكن يتخيل ان المال ماله وقصد سوق القماش لبيع منسوجاته كما هي عادة ارباب صناعة الحرير

ولكن ابو الصانع اغتنم فرصة مغيب صاحب الدكان عن حانوته لسرقة القنديل القصدير العتيق الذي كان الذهب الوهاج مودوعا بوسطه وقد اخرج منه كيسان فقط قبل ذلك الاوان وبقي به ما يعمر الستة اكياس

وبما ان وارث القنديل كان لا يكترث به بل يعتبره من جملة الادباش المتلاشية لحقارتها وقلة اهميتها ولكثرتها وضعها بحانوته وبداره عند وفاة ابن عمه وتركها نسيا منسيا في زوايا الاهمال

وذات يوم استدعى كوميسار الحلفاوين الوارث وساله قائلا اين الجرابين (الشكارتين) الذين عندك ذهبا خذ جرابا واعط الآخر لنا فبهت من هذا السؤال واحتار في الامر ولم يحر جوابا حيث كان خالي البال من معرفة حقيقة الحال فقال لسائله لا علم لي بذلك ودونك منزلي ففتشه وخذ الكل لا البعض اذا شئت فالح عليه الكوميسار في الاجابة وقال له تفكر بترو وبعد ان استمر يفتكر تذكر واقعة صانعه فحكاها له ولكنه لم يقص عليه سرقة القنديل حيث كان يجهل سرقته ولا يدري ايضا ان المال خزن بداخله فحينئذ اذنه الكوميسار بالانصراف فخرج وقصد داره وبعد ان وصل اليها اقبلت عليه والدة الصانع وسالته عن قنديله الذي ورثه من ابن عمه فقال لها انه بالحانوت فقالت له اذهب وراجع نفسك فان المال كان مخزونا به وسرق لك ولما ذهب لم يجده فرجع اليها فحكت له القصة من اولها الى اخرها بناء على كون المسالة اطلع عليها قبل ذلك الكوميسار ولم تبق حاجة في كتمانها لا سيما وان زوجها قد اقترن باخرى وكان زواجه سببا لحقدها عليه

اما اشعار الكوميسار بذلك فكان من طرفها وطرف ربيبتها وجارها وجارتها

ولما تنبه الوارث لحقيقة الامر رجع الى الكوميسار واستدرك ما كان يجهله فلم يكن من المترجم الا ان نهره واطرده

ولكن اتى الى الكوميسار بعد ذلك السيد البشير الياس للتوسط ومحادثته راسا في القضية فلم يكن من الكوميسار الا ان جلب جميع مشبوهي الحال واستنطقهم وفتش محلاتهم

وبعد نحو شهرين اعلم المترجم الوارث بانه وقع العثور على بعض المال وانه تحت يد الكوميسار وان الباقي لا زال البحث جار في حقه

ومن ثم ارسل الكوميسار دوسي النازلة الى محكمة الدريبة حسب الطرق المعتادة

وعندما طالعه المدعي (الوارث) بالمحكمة لم يجد بالدوسي اسماء الشهود لدى الكوميسار المذكورين انفا فشكى الى مدير العدلية الذي اذن بسماع اقوال الشهود لدى العضو المقرر بالعدلية

اما الشهود فقد ادوا شهادتهم كما وقعت وهم الابن والاخت والاخ والجيران وحكوا جميع ما جرى فلم يكن من العضو الا ان امر باحضار شاهد اخر (وهو الذي كان توسط في اسقاط الدعوى والمصالحة بعشرة الاف فرنك ولم يرض بذلك الوارث) ولما حضر هذا الشاهد لدى العضو شهد بما وقع غير ان المتهم وهو والد الصانع لم يقر لحد الآن رغما على ظهور اثار ثروته الجديدة في الوجود اذ اشترى اثاثا ومصوغا وكراريط استعملها للاجارة وغير ذلك حتى اصبح يجول في الاموال الوافرة

ومما حكت الزوجة المتروكة ان المال قد صرف عند ديدو الطرابلسي وعند فريمانـدي غير ان هذين المصرفين لم يقرا بذلك ولوان شهادة خديمة ديدو تثبت ذلك

وان النازلة لا تزال تحت نظر الوزارة بالعدلية هذا وقد كلف المدعي بنازلته المحامي الشهير مسيو جاك شمامة وعن قريب تعين للجلسة ونحن ننتظر نتيجة الحكم والسلام

يوم الاربعاء

جهة طويلة الهمامة

ان بعض سكان هذه الجهة قد سببوا لانفسهم المظالم الفادحة والتعديات الجائرة وكثيرا ما رفعت قضاياهم الى المحاكم وطالما نشرت نوازلهم لديها

ولسوء البخت ان ايدي المغرضين لا تزال تعمل في العتو والطغيان وعند ما تطلب منهم الكف عن الاذاية والاقلاع عن العمل الذميم يجيبونك بما ياتي

اولا ـ اننا اهل سيطرة واستبداد قديما وحديثا ولا يمكننا العدول عن سيرة اباتنا الاولين كما قال من قبلهم اليهود (انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون)

ثانيا ـ اننا اهل اقتدار على اخذ اموال الاغبياء من غير وقوعنا في ادنى مسؤلية لمهارتنا في قلب الحقائق

ثالثا ـ ان احبابنا من رجال النفوذ كثيرون وخصوصا صديقنا مسيو . . . . (رغما عن كونه انتقل لبلدة اخرى بعيدة عن الايالة التونسية)

اما كاتب هذه السطور فيقول ان هؤلاء البسطاء العقول قد ضلهم واعمى ابصارهم ذلك الفرد الذي يعيش بينهم وان الظلم والاستبداد انجر للبعض من اهل تلك الجهة بالارث عن سلفهم (اولائك كالانعام بل هم اضل سبيلا) ولو اردنا الاطناب لضاق بنا النطاق ولكن املنا في الحكومة وطيد بان ترفع عن سكان تلك الجهة المضرة وان تجري ما تراه صالحا

مكاتبكم

يوم الخميس

عقود انكحة

يوم الخميس بعد صلاة العصر جرى موكب حافل بجامع حموده باشا حضره اعضاء المجلس الشرعي والوجهاء والاعيان وذلك لعقد قران الماجد الفاضل السيد محسن بن عبد الرحمان بن عياد بالاصيلة كريمة الامثل الاجل السيد علي بن سعيدان

وعقد زواج الشاب النجيب السيد حسونه الفالح على حفيدة الاكمل الوجيه السيد محمد الطاهر العيساوي

وعقد اقتران الحازم النشيط السيد علي التميمي بكريمة الامثل المعتبر السيد احمد الخلصي

فندعو للعائلات الثلاث بالسعادة والهناء والمستقبل الزاهر

يوم الجمعة

كارثة وفاة

فجعت عائلة بوسن بوفاة المكرمة التقية والدة الماجدين الاكملين السيد المنوبي بوسن والسيد حموده بوسن وحليلة المرحوم الاكتب السيد الطيب بوسن وشقيقة الولي الصالح الشيخ السيد محمد الباهي عن سن عال وبعد ظهر يوم الجمعة شيعت جنازتها في مشهد عظيم حيث دفنت بمقبرة اخيها وبزاويته حسب الاذن الذي صدر في ذلك من لدن الجناب العالي رحمها الله رحمة واسعة ورزق ذويها جميل الصبر

يوم السبت

في جمعية الاوقاف

كانت عشية يوم السبت مساء مشهودا ساحة الجمعية حيث احتشد كل موظفيها على الساعة الرابعة والنصف بالتدقيق لوداع الخبيرة الذين استعجلهم داعي الاحالة على التقاعد ممن تليت اسماؤهم بفاتحة الخطاب الذي القاه جناب الفاضل السيد محمد الشاذلي صفر رئيسها المحترم فابان اسفه عمن لبى داعي ربه كالغيور الصادق المرحوم السيد حمودة الرصاع واشعر العموم بما لمبارحي الجمعية منذ هذا التاريخ من الخدمات الجليلة التي تقلب غالبهم اثناءها وقدم لحضراتهم شكر الجمعية عما اظهروه [illegible] ذاك

وغب انتهائه صدع العضو الاول السيد احمد الشريف بخطابه الذي اوضح فيه منافع جمعية الاوقاف وكيفية تاسيسها اذ تقلب في جل وظائفها منذ ذلك التاريخ وان عهد اتخاذ الدفاتر يبتدي منذ حياة سيدنا يوسف الصديق (ع) واظهر ما يخالج ضميره من التاثر لمبارحة ذلك المناخ الذي كان ياوي صديقه طائر الصيت شيخ الشيوخ السيد محمد بن يوسف المفتي الحنفي قبل ارتقائه لخطته بدار الشريعة المطهرة ولم يكن دون خطابه هذا خطاب السيد الصادق الرياحي الذي تقدم لابداء مزايا السادة الاعضاء وشكر مساعيهم بعد ان افاض بضبط تواريخ تقلباتهم العديدة في الادارة التي كانوا لها من خيرة الاعضاء في ذلك القوام

وتلاه الشيخ السيد الصادق المحرزي الذي اوضح حياة السادة الادارية مع اسفه كغيره على غيرهم ممن شملتهم رحمة الله بالانتقال لدار البقاء

واعقبه السيد احمد جعيط فقدم لهم ما اوجب الرضى على القانون الذي بالتقاعد قد قضى وختمت خطبهم بقصيدة الشهير السيد العربي الكبادي اشعر الشعراء فالبسها حلة زانتها المعاطف وتسابقت الاذان لسلاف تلك المراشف، اذ اولاها من المدح والاطراء ما كان قوامها به اجدر واحرى ثم التفت ابصارها الى حضرات الرئيس والمدير فجالت الحقائق في محياها وعظم لها التاثير ثم اسمع جناب مديرها الحازم النشيط السيد خير الله بن مصطفى خير ما يتلى من الاساليب التي تفيد مصلحة الاوقاف وحث الموظفين على الاعتناء بعد ان كفل باحتفاظه على ايتاء كل ذي حق حقه بدون اجحاف فصافح القلوب ببلاغته النادرة وفصاحته الباهرة لما تضمنته مما عاهد به الله سبحانه من السير بالاوقاف الى اوج الرفعة والارتقاء مع توخي الطريق الاقوم الاقوى وتحقيق النهوض بذلك الماوى حقق الله الامال وختم بخير كل الاعمال على ان الذي يلاحظ في هذا الشان ان المجلس الاني المرتكزة عليه الادارة خليق بان يظل على الاسس المحترمة مع مراعاة قواعد الاستصحاب

اما الاشاعات التي يتفوه بها بعض الناس من تقويض المجلس تماما او جعله من غير الهيئة الادارية مما استاء منه الفكر العام فقد كنا اسلفنا بعدد سابق ما يود التونسيون عموما ان يكون العمل على مقتضاه لكيلا تسوء الظنون بالادارة الاسلامية اذ الظن ان تبقى على صبغتها محتفظا بها على هيولاها وكيانها

لكن الذي يطمن الخواطر العامة ان جناب المدير كما تحققناه لا يريد للجمعية الا خيرا على ان برامج اعماله فيما يظن ستعود لها بالفوائد الجمة وايضا فاعتمادا على ما له من الكفاءة المعلومة واللباقة المعروفة فاننا لا نشك في ان الاحتفاظ بكيانها وهيئاتها الادارية لا يتزحزح ابدا الا لزيادة التمكن ضف له التحسين الذي سيجريه طبق مواعيده المتكررة واشاراته المتعددة التي استفيدت من خطابه النفيس وتصريحاته الانيقة بتلك العبارات الرقيقة

ومن جهة اخرى فان جناب مدير الداخلية لا نظن انه يعدل عن مراعاة قانونها الاساسي في الاحتفاظ على مجلسها الاداري الذي هو قوام حياتها واس عظيم لتنمية ثروتها وفي اسناد تلك الوظائف لمن توفرت فيهم شروط الخبرة والاهلية من متوظفي الادارة نفسها الامر الذي حافظ عليه كتاب العام من قبله ولا اخال جناب العميد الا محافظا على سنتها الخاصة كاسلافه اذ تعيين اعضاء وقتيين بجلساتها لا ينتج المطلوب لعدم معرفتهم بسيرها الداخلي ولا بطرق التي يمكن ان تجتني من ورائها الثمرة المطلوبة والفائدة المرتقبة

فنودع الحالين بيد ونستقبل الاخرين بيد ثانية وندعو الله ان يحفظ حرمة الاوقاف ويصون منعتها على ايدي من يشاء انه مجيب الدعاء

يوم الاحد

جوقة قدماء الممثلين بالمغرب

قرانا برصيفتنا جريدة (السعادة) الغراء التي تصدر بالرباط (المغرب الاقصى) ما ياتي تحت عنوان (بشرى لسكان العدوتين بقدوم جوق قدماء الممثلين) قالت

حل بين ظهرانينا منذ يومين جوق (قدماء الممثلين) التونسي الذي قام بتمثيل روايات متعددة في الدار البيضاء ومراكش وغيرهما وكان عليه اقبال عظيم نظرا لبراعة جميع اعضائه في حسن الالقاء واتقان التمثيل ولا غرو فجلهم من المتضلعين في العربية والفائزين منها بحظ وافر

وقد علمنا ان اول رواية سيقومون بتمثيلها في مرسح (لابولو) مساء يوم الثلاثاء هي رواية « السيد او غرام وانتقام » تلك الرواية العجيبة التي صاغها الكاتب الفرنساوي الشهير كورناي ثم جاء المرحوم الشيخ نجيب الحداد وسبكها في قالب عربي بديع فنؤمل لهذا الجوق اقبالا ونجاحا هو بهما جدير

وجاء بعدد اخر تحت عنوان (جوق قدماء الممثلين) لمراسل الجريدة بالدار البيضاء ما ياتي

بارحنا الى الرباط هذا الجوق ليقوم بالتمثيل فيها ومنها يتوجه الى فاس وسيعود الى الدار البيضاء في اول شهر افريل ليحضر ايام المعرض الزراعي

يوم الاثنين

خلاصة القول

في

سيرة افضل رسول

اهدى الينا العالم النحرير والقدوة الشهير فضيلة الشيخ السيد حسين ابن الخوجه المفتي الحنفي بالديار التونسية نسخة من تاليفه النفيس الذي طبعه اخيرا

فالفيناه والحق يقال متضمنا السيرة النبوية والطريقة المثلى المحمدية جامعا مانعا لما له من المعجزات الباهرات وما لتاريخ حياته من الايات البينات مشتملا على خصاله الدينية في بث الدعوة الاسلامية ومزاياه السياسية كالغزو والفتح وهي الفضائل التي لا يفيها حد ولا يحصيها عد

وبالجملة فالتصنيف فريد في بابه مختصر العبارة رقيق الاشارة فنثني على مؤلفه الثناء اللائق باضرابه الموفقين والكتاب يطلب من المكتبة العلمية بنهج الكتبيه عدد ١٢ وثمنه خمسة فرنكات دون اجرة البريد

الدوام لله

في عشية يوم الجمعة شيعت جنازة المرحومة والدة الامثلين السيد اسماعيل قايد السبسي والسيد حسونه قايد السبسي فنعزي فيها اهليها وذويها وندعو لهم بالصبر والسلوان

الادبيات

انا في سورة من الاحلام

لعبد الحسين الازرى

خطأ كان . . . فاذهبي بسلام * واغفري ما قترفت من آثامي
وتناسي بحرمة العهد ما كنت * تقاسين في سبيل غرامي
من عتاب مر والام شكوى * فيهما قد تصرمت ايامي
غرني طيفك الملم بجفني * حينما كنت غارقا في منامي
وتخيلت انني فزت بالقرب * وادركت منك بعض مرامي

∴

لست ادري وليتني كنت ادري * انا في صورة من الاحلام
هكذا يغلب الخيال على النفس * ويسري الكرى بقوم نيام
ويضل الهوى العقول فتنقا * د سراعا له بغير زمام
بينما امزج التحية بالعتب * كمزج الارواح بالاجسام
اذ سبقت النجوم في فلق الصبح * فرد الصدى علي كلامي

∴

ثاب رشدي بعد الضلال فعذرا * لك مني وانت بنت الكرام
وانجلى الليل ضاحكا من خداعي * حين شق الصباح ستر الظلام
وبدا لي كيف الحقائق تخفى * في مطاوي الاهواء والاوهام
ها انا واهم على الرغم مني * في عتابي على رفات رمام
وعجيب من ان ايت بك اليوم * طروبا وانت رهن الحمام

في عداد الموتى ولكن شوقي * وحناني قد مثلاك امامي
انعم الطرف في قوامك والاجداث * اودت بحسن ذاك القوام
واطيل الحديث عن ريقك العذ * ب وقد جف في طباق الرغام
خادعتني بالقرب منك الاماني * مثلما خادع السراب اوامي
هذه قصتي ورب بري * خطا قد اصابه سهم رامي

∴

ايها الليل اضللت فكري * وامرت الخيال باستخدامي
انت صورت لي بساط سليما * ن ووطأ السماك في اقدامي
وجعلت الرياح تجري بامري * فوصلت الانجاد بالاتهام
ونقلت الصرح الممرد لبلقيس * فانزلته بدار السلام
منزلي ان اتيت فوق الثريا * او اتى الصبح فالحضيض مقامي

∴

فدع الخدع ايها الليل واترك * لعيوني سذاجة النوام
انا لولاك ما طلبت حراكا * من رميم او رشفة من جهام
كم سمعنا نغما ولم نر عودا * ورأينا عودا بلا انغام
ضاع عمري ولم اجد فيك الا * موج بحر من الهواجس طامي
رب راس تكلل الشيب فيه * وتراه يقل عقل غلام

المسالة التونسية

لدى مجلس الامة الافرنسي (٣٢)

خامسا يرغب مسيو مو رينو بالحاح في وجوب فتح المجلس التونسي حق البت في المسايل المالية . ولكن كل مصروف تراه الحكومة حتميا يقع تغييره جبرا كما ذلك بالجزاير . والقرارات التي يبت فيها المجلس لا تكون تنفيذية الّا اذا ادرجها جناب وزير الخارجية اثر عرض المقيم العام لها على انظاره.

سادتي ! اني مسرور حيث يمكنني ان اصرح الى مسيو (مو رينو) بان الاوامر التي هي في حيز التحضيرات موفية لمرغوباته . فخلاصة القول ان اغلب اقتراحات جنابكم وقع قبولها وما هناك الّا مسالة ابقاء الاقسام الثلاثة في المجلس الفرنساوي فان المقيم العام لم يوافق على ذلك . يرى ان ذلك متلف لمنفعة الاصلاحات ومشعب لمامورية نائب فرانسا بالمملكة التونسية ولا يسعني انا الّا ضم صوتي الى رجل بحث في المسالة وهو مقيم بالبلاد التي سيقع تطبيقها فيها لانه استقصى البحث بدون تحيز في كافة الهيئات للحكومة التي وقع عرضها عليه

ان الامر المهم في كل ما ذكر هو البلوغ الى المقصود وهو منح المعمرين والسكان التونسيين هيأة يمكنهم بها تبليغ اقتراحاتهم وحاجياتهم .

ان الامر الذي يؤلم الجميع اليوم وخصوصا الاهالي هو احساسهم بان لا صوت لهم في تسيير الامور العامة بكونهم لا يراقبون الكيفية التي يقع بها صرف الاموال التي يدفعوها على وجه الضرائب

لا شك في ان الاصلاحات التي سيقع تطبيقها هي بداية ليس الّا - واكرر ذلك على مسامعكم طويلا - ولكنها تمنح للتونسيين الحق والوسيلة لاسماع صوتهم

فبما ذكر نرى ان فرانسا سائرة في المملكة التونسية نحو سياسة التشريك الفعلي تشريك امان وصداقة بيننا وبين احبابنا المسلمين حتى تقع تنمية خيرات الايالة شيئا فشيئا تحت نير العمل الحثيث والنظام والهدو وتحت ظل العلم المثلث الالوان الذي دافع عليه الاهالي ببسالة بجانب الجنود الفرنسية (تصفيق استحسان شديد دام مدة طويلة)

عدة اصوات . - تمموا المناقشة

رئيس مجلس الامة . - اسمع البعض يطلب تتميم المناقشة

سأستشير المجلس

(فقرر المجلس اتمام المناقشة)

رئيس مجلس الامة . - قد اتصلت بتصريحين :

الاول ممضي من السادة مورينو وادوار دي فارين وديريات ديتشبار وطومسون وروكس فريسيننغ وبني وفيوري ومابو وتنجيو ومارسيل هابير وبوسيل وكامبف وادوار سوليي وشارل بونار وموورا وشارل برتوان وموريس باريس وهانري لورين والكلونيل بيكوت وبيار لوناي هذا نصه :

« ان مجلس الامة يثبت من جديد اواصر العلايق التي لا يبليها الدهر الموجودة بين فرنسا والمملكة التونسية ويوافق على تصريحات الحكومة ووضع ثقته فيها : اولا - للمدافعة في كل حين على سلطة فرنسا وحقوقها في المملكة التونسية ثانيا - لتطبيق سياسة توفير متوسطي وصغار المعمرين وتعمير البلاد بالفرنسيين ومنح اصلاحات كبرى الغرض منها اولا جعل المراقبة الفعلية للمجلس الكبير التونسي على الادارة المحلية وثانيا تسهيل وتكثير العلائق الموجودة بين المعمرين والاهالي وجعل الانتخاب للتونسيين في كافة المجالس التونسية وتحسين حالتهم المادية والفكرية والادبية بدوام واستمرار فالمجلس رفض لكل زيادة على ما ذكر يطلب قبول هذا التصريح »

والثاني ممضى من السادة : اندري بروتون وارنيست لافون ومارسيل كاشان والكساندر بلان واوسلاي وشارل بارون ودوموا ورينو جان وجورج ليفي وموريل وموروكسي وجول نادي ونيكو وفيليبو وفيان كوتوريي وهذا نصه :

« ان مجلس الامة يمقت اعمال الحكومة التي تمنع للصحف كل نوع حرية في المستعمرات وبلاد الحماية والوصايات كي لا يقع ذكر تعديات المعمرين ويترقب المجلس من الجمعية الثالثة بين الامم تحرير الشعوب المظلومة . »

ثم وقع الاقتراع فوقع قبول التصريح الذي قدمه مسيو مورينو واصحابه بـ ٥٠٧ اصوات ضد ٦٤ صوتا

عدد المقترعين ٥٧١ الاغلبية المطلقة ٢٨٦

الحلقة الاولى

من سلسلة التاريخ التونسي

تشتمل هذه الحلقة على مجمل تاريخ القرطاجنيين وهي جزء من عشرة اجزاء تحت الطبع

والكتاب يطلب من ملتزم المبيع السيد محمد الجديدي صاحب المكتبة الزيتونية بسوق السرايرية عدد ٢١

وثمنه دون اجرة البريد ٦٠ صانتيما

الاعلانات

المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ تونس